# دراسة مقارنه تاثير عقاري البيفاسيزيماب و الميتومايسين سى على نتائج جراحات الظفرة الأولية.

رسالة مقدمة من الطبيبة


**صفا عبد الحميد محمود عبد الحميد**


**توطئه للحصول على درجة الدكتوراه فى طب وجراحة العين**

**تحت إشراف**


**ا.د/محمود احمد كمال**

**أستاذ طب و جراحة العين**

**كلية الطب جامعة الفيوم**

**د/محمد مصطفي سعيد**

***مدرس طب وجراحة العيون***

***كلية الطب - جامعة الفيوم***

**د / محمد عبد الحميد ناصف**

***مدرس طب وجراحة العيون***

***كلية الطب - جامعة الفيوم***


**جامعة الفيوم**

**٢٠١٧**

# *الملخص العربي*


علي الرغم من تطور وتنوع الوسا ئل الجراحية لعلاج الظفرة مازال رجوع الظفرة بعد الجراحة يمثل المشكله الأساسيه. قد ثبت أن استخدام الأشعة و المواد الكيماويه مثل ماده الميتومايسين سى نجح فى تقليل معدل أرتجاع الظفرة و لكن أستعمال هذ ة الوسائل المساعدة قد أدى إلى حدوث العديد من المضاعفات الجسيمة مثل مياة زرقاء ، مياة بيضاء ، ألتهاب قذحى ،ثقب بالقرنية ، تهتكات بالصلبة ،وألتهابات صديدية حادة بالعين.

أظهرت بعض الأبحاث حديثا أن تكوين الأوعية الدموية بمساعدة العامل المساعد والمحفز لنمو خلايا الأوعية الدموية وبعض العوامل المحفزة الأخرى يلعب دورا هاما فى حدوث الظفرة وذيادة حجمها وكذ لك بعض الأمراض الأخرى بالعين المصحوبة بتكوين أوعية دموية جديدة بالعين. لذلك تجرى الأبحاث الأن على أستخدام الأدوية المضادة لهذ ة العوامل المحفزة لعلاج مثل تلك الأمراض.

كان الغرض من هذة الدراسة المقارنة ، المستقبلية ، ذات العينة العشوائية هو تقيم تأثير عقار البيڤاسيزيماب ( الأڤاستين) على النتائج الجراحية لعملية الظفرة الأولية. ومقارنته بعقار ميتوميسين سي.

وفى هذة الدراسة تم أجراء جراحة أزالة الظفرة على٦٠ عين وكان توزيع المرضى على المجموعتين عشوائى لكي نصل الي ٣٠ عين في كل مجموعه. في المجموعه الأولى تم حقن عقار البيڤاسيزيماب بتركيز١.٢٥ مجم (٠.٠٥ مل) تحت الملتحمة قبل الجراحه باسبوعين . في المجموعه الثانيه تم استخدام عقار ميتوميسين سي اثناء الجراحه بعد ازالة الظفره بتركيز ٠.٠٢٪ لمدة دقيقتين.

تمت المقارنة بين قوة الأبصار بدون تصحيح وبعد التصحيح، الأنكسار البصري و الاستجماتيزم ،ضغط العين، و رجوع الظفرة فى المجموعتين .تم تسجيل المضاعفات

والتصوير الفوتوغرافى للعين قبل الجراحة وأسبوع وشهر و ٣ شهور و٦ شهور بعد العمليه لكل العيون.

وجدنا أنة لا توجد فوارق كبيرة بين المجموعتين في معظم فقرات المقارنة بأستثناء أن معدل رجوع الظفرة فى المجموعة الأولى قد لوحظ في ١١ حاله من ٣٠ اما فى المجموعة الثانية فقد لوحظ في ٤ حالات فقط .كما لوحظ ان معدل حدوث مضاعفات ما بعد العمليه اقل في المجموعه الاولي .

أستنتجنا من هذة الدراسة أن حقن عقارالبيڤاسيزيماب تحت الملتحمة مرة واحدة قبل عملية الظفرة قد قلل من معدل رجوع الظفره بعد الجراحه ولكن لم نصل الي المعدل الي المعدل المرجو والمطلوب .وقد ادي استخدامه الي تقليل درجة احتقان الملتحمه وعدم القدرة على التعرض للضوء بعد حقنه تحت الملتحمه لذلك يمكن استخدامه كعلاج مؤقت لحالات الظفره التي لن يتم فيها اجراء جراحه لازالتها او لحالات الظفره المرتجعه لان حقنه يحسن اعراض الظفره ويقلل الاحتقان وفي نفس الوقت استخدامه غير مصحوب بمضاعفات خطيره .

ايضا استنتجنا ان استخدام عقار ميتوميسين سي اثناء اجراء عملية ازالة الظفره قد حد بكفاءه من معدل ارتجاع الظفره بعد ازالتها جراحيا ولكن في نفس الوقت استخدامه قد ادي الي العديد من المضاعفات التي يمكن ان تكون خطيره وتؤثر علي حدة الابصار بعد العمليه .

وفى النهاية نوصى بدراسة مماثلة تتعاون فيها عدة مراكز بحثية مع متابعة لفترات أطول ولعدد أكبر من المرضى وذلك لمعرفة تأثير عقار البيڤاسيزيماب على النتائج الجراحية لعملية الظفرة .كما ننصح بحقن عقار البيڤاسيزيماب عدة مرات قبل الجراحة أو بعدها أو كلاهما أو أستخدام قطرة البيڤاسيزيماب بالعين لفترة زمنية قبل الجراحة أو بعدها أو كلاهما وذلك لتحديد ما إذا كان أستخدام عقار البيڤاسيزيماب بالعين آمن إم لا ولمعرفة مدى تأثيرة على النتائج الجراحية لعملية الظفرة .